أخبارهم

■ **دافع** الجناح الإسباني خيسوس نافاس عن قرار مدربه فيسنتي ديل بوسكي بعدم الدفع برأس حربة في مباراة إيطاليا التي انتهت بالتعادل (1-1)، مبرراً الأمر بأن زملاءه نجحوا في تهديد مرمى الأزوري برغم عدم وجود مهاجم.

وأوضح نجم إشبيلية أن طريقة ديل بوسكي أثبتت نجاحها طالما كانت إسبانيا قادرة على الوصول لمرمى بوفون.

واعترف نافاس بأن المواجهة كانت معقدة، وأن التعادل نتيجة مرضية برغم أن المانادور كان بوسعه إنهاء اللقاء لصالحه، لكنه طالب بالتركيز في المباراتين المقبلتين.

وافتتح حامل اللقب وبطل العالم ٢٠١٠ مبارياته بأمم أوروبا بتعادل عادل مع الأزوري بطل مونديال ٢٠٠٦ بهدف لمثله، حيث اقتسم سيسك فابريغاس نقاط اللقاء بتسجيل هدف التعادل بعد ثلاث دقائق من تقدم البديل أنطونيو دي ناتالي للطليان.

خيسوس نافاس

■ **أعرب** اللاعب الإيبرلندي شين سان ليدجر عن سعادته بتسجيل هدف في شباك كرواتيا ولكنه في الوقت ذاته عبر عن حزنه للهزيمة القثقيلة التي مُنيت بها بـ3-1 في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثالثة لبورو ٢٠١٢. وقال سان ليدجر: من الرائع دائما أن تسجل هدفا في مثل هذه البطولة الكبيرة، ولكننا خسرنا المباراة.

وأضاف: ينبغي أن نشيد بكرواتيا، إنه فريق جيد، ولكننا لم نعتد على استقبال الأهداف التي مُنيت بها شباكنا، مازالت أمامنا مباراتان، وعلينا أن نبذل قصارى جهدنا.

شين سان ليدجر

■ **أكد** أندريا بيرلو نجم خط وسط إيطاليا أن حظوظ منتخب بلاده وافرة في التأهل لدور الثمانية ببورو ٢٠١٢ بعد التعادل الذي وصفه بالثمين أمام إسبانيا في مستهل مبارياتهما بالبطولة القارية.

وأشاد مايسترو الأزوري بأداء زملائه أمام فريق يفترض أنه الأفضل في العالم حسب قوله. وفي ما يتعلق بشكوى لاعبي إسبانيا من سوء حالة أرضية ملعب أريانا غدانسك الذي أقيمت عليه القمة، قال نجم يوفنتوس طرف على حساب الأخر.

وافتتح حامل اللقب وبطل العالم ٢٠١٠ مبارياته بأمم أوروبا بتعادل عادل مع الأزوري بطل مونديال ٢٠٠٦ بهدف لمثله، حيث اقتسم سيسك فابريغاس نقاط اللقاء بتسجيل هدف التعادل بعد ثلاث دقائق من تقدم البديل أنطونيو دي ناتالي للطليان.

أندريا بيرلو

■ **رفض** اوليج بلوخين المدير الفني للمنتخب الكرواتي تماما المخاوف من أن عنصرية الجماهير ربما تصبح أحد سمات يورو ٢٠١٢، مؤكداً لا مجال لها في كرة القدم.

وردا على سؤال لمحرر رياضي بشأن ما إذا كان يعتقد بأن وقائع مشابهة مثل تقليد صوت الهرة ضد اللاعبين من ذوي البشرة الداكنة ورفع لافتات عنصرية، مثلما حدث في المباراة التي فاز فيها المنتخب الروسي على نظيره التشيكي ٤-1 يوم الجمعة الماضي في فروتسواف البولندية، قد تحدث في بلاده، أوضح بلوخين: لا توجد عنصرية في أوكرانيا.

أوليج بلوخين

■ **دافع** لويس فيغو أكثر لاعبي البرتغال خوضا للمباريات مع المنتخب الوطني لبلاده عن كريستيانو رونالدو نجم الفريق بعد خسارة فيغو الذي خاض ١٢٧ مباراة مع البرتغال وأحرز ٣٢ هدفاً أن منتخب بلاده يجب أن يفوز بالمباراتين المتبقيتين لـ أمام هولندا والدنمارك، وتابع قائلاً: يجب أن نحسّن مستوانا، لا توجد فرصة لارتكاب المزيد من الأخطاء، يجب أن نفوز بالمباراتين المقبلتين.

وأضاف: أسلوب كريستيانو هو إنهاء الهجمات وإحراز الأهداف، لهذا إذا لم يصنع الفريق هذه الفرص فبالطبع سوف ينخفض مستوى الأداء، وأكد فيغو الذي خاض ١٢٧ مباراة مع البرتغال وأحرز ٣٢ هدفاً أن منتخب بلاده يجب أن يفوز بالمباراتين المتبقيتين لـ أمام هولندا والدنمارك، وتابع قائلاً: يجب أن نحسّن مستوانا، لا توجد فرصة لارتكاب المزيد من الأخطاء، يجب أن نفوز بالمباراتين المقبلتين.

لويس فيغو

■ **وجّه** اللاعب الألماني السابق والناقد الرياضي الحالي محمد شول انتقادات لاذعة للمنتخب الألماني برغم فوزه على البرتغال بهدف نظيف سجله ماريو غوميز في افتتاح مباريات المجموعة الثانية لبورو ٢٠١٢.

وقال شول: في بعض الأوقات شعرت بخوف شديد من النتيجة، مشيراً إلى الأداء غير الفعال للماكينات الألمانية أمام المرمى البرتغالي.

وتابع في فترات أخرى حاول لاعبو خط الوسط إمداد خط الهجوم بالتمريرات، ولكن لم يكن هناك أي متابع، وهو ما يثير أسئلة بشأن طريقة لعب المنتخب الألماني.

وطالب شول المهاجم الدولي غوميز بمزيد من التحرك والقتال على الكرة، خاصة وأنه نجح في تسجيل ٤٥ هدفاً خلال ٥٨ مباراة الموسم الماضي.

محمد شول

مواجهة ملتهبة بين بولندا وروسيا.. واليونان لا تعرف الاستسلام!

اليونان عازم على تكرار مشهد الروح القتالية

□ نيقوسيا / ا ف ب

يُخيّم البعد السياسي على مباراة بولندا وروسيا اليوم الثلاثاء في الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الاولى.

وزادت المخاوف من اعمال تخريبية لجماهير المنتخبين بعدما اعتدى مشجعون روس على رجال مكلفين بحماية مباراة روسيا وتشيكيا في فروكلاف.

لكن رئيس الاتحاد الروسي لكرة القدم سيرغي فورسنكو خفف من حدة الاحتقان عندما كرّم ذكرى الرئيس الراحل الذي لقي حتفه مع مجموعة من قادة البلاد اذ وضع اكليلا كبيرا من الزهور على لوحة تذكارية لضحايا الحادث: السياسة خارج الرياضة، نحن معنيون فقط بكرة القدم.

على الصعيد الفني، تخوض روسيا المباراة بعد تحقيقها اعلى نتيجة في الدور الاول عندما اكتسحت تشيكيا ٤-1، في حين اكتفت بولندا بالتعادل مع اليونان ١-١ في المباراة الافتتاحية.

وطالب المدرب البولندي فرانتشيك سمودا لاعبيه بالتركيز بعد فقدانهم التقدم على اليونان التي لعبت بعشرة لاعبين في اول مباراة " يجب ان نبقى مركزين للغاية كي لا نخسر المباراة ".

اما البولندي ديك ادفوكات مدرب المنتخب الروسي فيعود الى مقر بعثته في وارسو بعد تمزيق الشباك التشيكية ٤ مرات "ستكون مباراة مثيرة اخرى للفريقين" .

وعدّ لاعب الوسط البولندي ماسيي ريبيوس (٢٢ عاما) الذي وقع مع تيريك غروزني الروسي هذا العام من ليجيا وارسو "المباراة مع روسيا ستكون مختلفة للغاية، لا يدافعون مثل اليونانيين، لكننا اعتدنا على اجواء البطولة".

ويعوّل سمودا وادفوكات على مهاجمي الفريقين الشابين، الاول على روبرت ليفاندوفسكي (٢٣ عاما) هداف بوروسيا دورتموند الالماني الذي ألهب المشجعين الجمعة الماضية عندما سجل برأسه الهدف الاول في البطولة، والثاني على الآن دزاغوييف (٢١ عاما) بطل هدفين في فروكلاف الذي كان يحوم الشك حول مشاركته في البطولة قبل ان يلعب دورا محوريا في فوز "الدب" الروسي.

ويحلل ليفاندوفسكي "تعرف ماذا سنفعل، وكبغ نصحح اخطاءنا، نتوقع مباراة مختلفة للغاية".

كما ان الجانب الروسي لا يتوقع نتيجة مماثلة للمباراة الاولى، اذ قال المهاجم رومان بافليوتشنكو صاحب احد الاهداف الاربعة في مرمى تشيكيا: لا يمكننا ان ننساق كثيرا، لم نحقق المهمة بعد، ولا يمكننا ان نتساهل.

وصحيح ان بولندا ستفتقد حارس مرمى أرسنال الانكليزي فويتشي تشيسني الموقوف لمباراة بعد طرده امام اليونان، إلا ان البديل بريميسلاف تيتون بعد بالكثير بعد صدّه ركلة جزاء لليوناني بورغوس كاراغونيس بعد لحظات من دخوله في المباراة الاولى، وكان تيتون الخيار الثالث لسمودا قبل بداية البطولة، بيد ان اصابة حارس ارسنال الآخر لوكاس فابيانسكي في الايام الاخيرة قبل انطلاق البطولة جعلت منه الحارس الثاني.

وتواجه المنتخبان في ١٤ مباراة، فازت روسيا ٧ مرات وبولندا ٣ مرات وتعادلا ٤ مرات.

اليونان- تشيكيا

يريد اليونان تكرار مشهد الروح القتالية الذي أظهره في المباراة الافتتاحية مع بولندا المضيفة، عندما تأخر بهدف واكمل المباراة بعشرة لاعبين، فسجل هدف التعادل وكاد يخطف الفوز لولا اضاعة قائده كاراغونيس ركلة الجزاء في الشوط الثاني.

وتذكر اليونانيون بروحهم التي لا تعرف الاستسلام على غرار طريقهم نحو اللقب في نسخة ٢٠٠٤ عندما فاجأوا عمالقة القارة العجوز وقادهم المدرب الالماني اوتو ريهاغل الى اللقب المرموق.

لكن المباراة لن تكون سهلة للاعبي المدرب البرتغالي فرناندو سانتوس، اذ ستلعب تشيكيا التي خسرت المباراة الاولى امام روسيا ١-٤، مباراة حياة او موت، لأنه بحال خسارتها وفوز روسيا على بولندا، ستقصى من المسابقة.

ويُغيب عن اليونانيين في المباراة التي ستقام في فروكلاف، ثنائي الدفاع الاساسيين سقراطيس باباستاثوبولوس الموقوف لطرده في مباراة بولندا، وافرام بابادوبولوس الذي تعرض لتمزق في اربطة ركبته الصليبية.

وفي وقت يريد المهاجمون التشيك الاستفادة من هذا النقص، الا ان مهاجمي "الاغريق" يريدون ايضا تكرار ما قام به المنتخب الروسي، على الرغم من ان تشيكيا تملك راهناً افضل حارس مرمى في العالم بحسب المراقبين وهو حارس تشيلسي الانكليزي بطل اوروبا العملاق بيتر تشيك.

وقال مهاجم سلتيك الاسكتلندي المخضرم يورغوس سامارس: لا نستسلم ابدا، لذلك لا نحب ان نخسر المباريات، وهذا امر لا يمكن ان تشتريه او تجده في اي مكان، يتعلق الامر بالذهنية داخل غرف الملابس. اما سانتوس فقال: لقد دوّنت جميع الاخطاء التي ارتكبناها تحت عنوان (ما يجب أن نتفاداه).

من جهة اخرى، تعرض لاعب وسط باوك اليوناني يورغو فوتاكوس لإصابة في قدمه وبدا يعرج خلال التمارين، ليُستبعد عن تشكيلة سانتوس.

التقى الفريقان في ٨ مباريات فازت تشيكيا ٥ مرات واليونان مرة واحدة وتعادلا مرتين.

كرواتيا تمزّق شباك أيرلندا وسط ذهول تراباتوني!

□ بوزنان / وكالات

حقّق منتخب كرواتيا فوزه الأول في كأس الأمم الأوروبية "يورو ٢٠١٢" على حساب نظيره الايرلندي (٣-1) ضمن منافسات المجموعة الثالثة في المباراة التي جمعتهما على ملعب مدينة بوزنان في بولندا، وبذلك تصدّر المنتخب الكرواتي المجموعة بعد أن انتهت مباراة القمة بين إسبانيا وإيطاليا بالتعادل (1-1).

وجاءت المباراة حماسية وسريعة من الطرفين وشهدت الكثير من الفرص، ودان فيها التفوّق للمنتخب الكرواتي الذي تميّز مهارياً في المقام الاول، إذ امتلك الحلول الفردية إلى جانب العمل الجماعي، فيما لم تكن القوة البدنية والخبرة عاملين كافيين للحسم بالنسبة للمنتخب الايرلندي.

بدأت المباراة من دون أية مقدّمات وكنا على موعد مع أسرع أهداف البطولة حتى الآن وكان من نصيب المنتخب الكرواتي، بعد تمريرة عرضية من داريو سرنا قابلها ماريو ماندزوكيتش بتسديدة رأسية مباغتة من مسافة بعيدة خدعت الحارس شاي غيفن واستقرت في الزاوية الأرضية اليسرى (٣).

وبعد دقائق الصدمة، دخل المنتخب الايرلندي أجواء المباراة تدريجياً فسدّد الخبير داميان داف كرة من خارج منطقة الجزاء مرت بجوار القائم الأيسر، وحصل كيفن دويل على ركلة مباشرة بمواجهة المرمى لم تشكّل خطورة على مرمى الحارس سشيني بليتيكوسا.

ونجح المنتخب الايرلندي في إبراك التعادل من ركلة حرة جانبية لعبها دويل نحو القائم البعيد تابعها المدافع شون ليدجر برأسه في المرمى (١٩).

وجاءت ردّة الفعل الكرواتية خطيرة جداً بتسديدتين من خارج منطقة الجزاء الأولى من راكيتيتش مرت بجوار القائم الأيمن (٢٠)، والثانية من بيريسيتش (٢١) تصدّى لها غيفن بصعوبة بالغة.

ومرّت عشر دقائق هادئة نسبياً كثرت فيها الأخطاء من الطرفين، إلى أن كسر بيريسيتش الجمود بتسديدة رائعة من قوس منطقة الجزاء أبطل غيفن مفعولها على دفعتين (٣٤).

وشهدت الدقائق الأخيرة إثارة وتوتراً وبذلك يتصدّر ترتيب هدّافي المسابقة مع الروسي آلان دزاجوييف.

واستمر المنتخب الكرواتي ضاغطاً ليدجر إثر تسديدة بعيدة من موريتش، فسدّدها قوية في المرمى (٤٣) وسط اعتراض من لاعبي المنتخب الايرلندي بحجة وجود بيلافيتش في موقف تسلل.

وفي سيناريو مطابق للشوط الأول عاد ماندزوكيتش ليكون بطل الدقيقة الثالثة موقّعاً على الثنائية الشخصية وثالث أهداف كرواتيا بتسديدة رأسية تحوّلت وتحوّلت إلى داخل المرمى بعد تمريرة عرضية دقيقة من بيريسيتش (٤٨)، وبذلك يتصدّر ترتيب هدّافي المسابقة مع الروسي آلان دزاجوييف.

واستمر المنتخب الكرواتي ضاغطاً فحصل سرنا وراكيتيتش على فرصتين تصدّى لهما ليدجر وأوشيه.

وحاول المدرّب الإيطالي لمنتخب ايرلندا جيوفاني تراباتوني تدارك الموقف بإجراء تبديل مزدوج فدخل سيمون كوكس بدلاً من إيدين ماكغيدي وجون والدرز بدلاً من دويل (٥٤)، وتقدم المنتخب الأخضر نحو الهجوم معتمداً على الطريقة الكلاسيكية بالكرات الطويلة لاختصار الوقت والمساحات لكن الكثافة الهجومية العددية لم تكن كافية لخلخلة الدفاع الكرواتي.

وفي واحدة من الفرص القليلة في الدقائق التالية برغم الأداء السريع للطرفين، سدّد المدافع ريتشارد دان كرة رائعة استحق به أن يكون أحد نجوم القمة الأوروبية، ومنح هدفين مؤكدين من هداف ريال مدريد، فضلاً عن مساهماته الهجومية وإمداد الخط الأمامي بالتمريرات الدقيقة.

وتغيرت نظرة الإعلام وجمهور الكرة الألماني إلى اللاعب الغاني الأصل للنقيض، فبعد أن اتهموه على مدار الأيام الأخيرة بالاستهتار وعدم المسؤولية، وضعوه في مصاف أساطير المانشافت إذا ما استمر على الوتيرة نفسها وقاد بلاده للمجد القاري على أراضي بولندا وأوكرانيا.

كرواتيا تحقق فوزاً لامعاً على ايرلندا

رأسية أمسكها بليتيكوسا (٦٨)، وقبلها طالب قائد ايرلندا روبي كين بركلة جزاء بعد أن تعرّض لركلة واضحة من المدافع غوردون شيلدنفيلد (٦٤)، ليتنهي اللقاء بفوز ثمين للمنتخب الكرواتي وضعه في صدارة المجموعة.

تشكيلة المنتخبين

كرواتيا:

حارس المرمى: (١) ستيبي بليتيكوسا.

خط الدفاع: (٢) إيفان ستريننتش- (٥) فيدران كورلوكا- (١٣) غوردون شيلدنفيلد- (١١) داريو سرنا.

خط الوسط: (٨) أوغنيين فوكويفيتش- (١٠) لوكا مودريتش- (٢٠) إيفان بيريسيتش- (٧) إيفان راكيتيتش.

خط الهجوم: (٩) نيكيسا بيلافيتش- (١٧) ماريو ماندزوكيتش.

المدرب: سلافن بيليتش.

جمهورية ايرلندا:

حارس المرمى: (١) شاي غيفن.

خط الدفاع: (٢) شون ليدجر- (٣) ستيفن وارد- (٤) جون أوشيه- (٥) ريتشارد دان.

خط الوسط: (٦) غلين ويلان- (٧) إيدين ماكغيدي- (٨) كيث آندروز- (١١) داميان داف.

خط الهجوم: (٩) كيفن دويل- (١٠) روبي كين.

المدرب: جيوفاني تراباتوني.

حكام المباراة

حكم الساحة: بيورن كيبرز (هولندا)، الحكمان المساعدان: ساندر فان روكل (هولندا)- إيروين زينيسترا (هولندا)، الحكم الرابع: فيكتور شفيتزوف (أوكرانيا)، الحكمان الإضافيان: بول فان بوكل وريتشارد ليزفيلد (هولندا).

إنييستا مستاء من أرضية ملعب غدانسك

□ غدانسك / وكالات

أعرب لاعب كرة القدم الإسباني الدولي أندريس إنييستا عن استيائه من أرضية ملعب مدينة غدانسك البولندية الذي شهد تعادل منتخب بلاده (1-1) مع نظيره الإيطالي.

وقال إنييستا: مشاهدة الملعب بهذه الحالة "كارثة"، حالة الملعب جعلت قدرتنا في تناقل الكرة وتمريرها بطريقتنا المعتادة أمرا مستحيلا.

وأوضح: من الأفضل دائماً أن نبدأ مسيرتنا بالفوز، ولكن أرضية الملعب تمثّل أصعب نقطة في أسباب عدم تحقيق الفوز.

وقال زميله تشابي ألونسو: إن التعادل ليس نتيجة سيئة في هذه المباراة، موضحاً: من المهم الا نبدأ البطولة بهزيمة، لدينا تجربة من كأس العالم حيث خسرنا المباراة الأولى في مونديال ٢٠١٠ أمام سويسرا، ولذلك حرصنا على ألا يكون هامش الخطأ كبيراً.

انييستا يبرر تعادل بلاده مع ايطاليا

الإنكليز يؤجلون مناسبات الزفاف

□ لندن / وكالات

دراسة إنكليزية جديدة نشرت الخميس الماضي، قالت إن أغلب المشجعين الانكليز عدّوا فوز منتخبهم بكأس الأمم الأوروبية لكرة القدم أكثر أهمية من أيام زفافهم.

وبالنسبة لمعظم الإنكليز، قالت الدراسة أنهم لا يفكرون في العلاقة الحميمة، طالما أن منتخب الأسود الثلاثة يخوض غمار المنافسة في بطولة أو تصفيات أوروبية وعالمية.

كما قالت الدراسة أن معظم المشجعين الانكليز لا يستطيعون الانشغال بالإعداد لحفل الزفاف، وهم يؤجلون حاليا كل مناسباتهم، وذلك لأن هناك ما هو أهم حاليا وهو الدعاء لمنتخب كرة القدم في بلادهم كي يعود من بطولة كأس الأمم الأوروبية حاملاً الكأس.

الدراسة التي نشرتها صحيفة دايلي ميرور البريطانية وجدت أن مشجعي كرة القدم في انكلترا اعترفوا بأنهم يبكون في مباريات كرة القدم فرحا بتحقيق الفوز أكثر مما يفعلون حين يرزقون بطفل.

وقالت إن واحدا من كل ١٠ من مشجعي كرة القدم الإنكليز المدمنين أقرّ بأن فوز منتخب بلاده بكأس يورو ٢٠١٠ يعني له أكثر من يوم زفافه، فيما اعترف ١٥ بالمئة منهم بأنهم يفرحون عند فوز فرقهم بمباريات الدوري أكثر مما يفعلون حين يبدأ أطفالهم في المشي، أو بأيامهم الأولى في المدرسة.

يورو يشغل الانكليز عن التزاماتهم

القبض على ١٤ مشجعاً (هوليغانز)

□ بوزنان / وكالات

ألقت الشرطة البولندية القبض على ١٤ مشجعا في مدينة بوزنان بعد مشاجرة وقعت بالقرب من سوق المدينة. وذكرت الشرطة أن عشرة من المقبوض عليهم من مواطني بولندا إضافة إلى ثلاثة أيرلنديين ومشجع كرواتي واحد.

وذكرت وسائل الإعلام البريطانية والأيرلندية الأحد الماضي أن المشاجرة نظمت قبل وقوعها من قبل مجموعة من المشجعين المتعصبين (هوليغانز) لنادي ليخ بوزنان البولندي بينما أوضحت الشرطة أنها تجري تحقيقاً في الواقعة.

بقاء سقف ملعب وارسو مفتوحاً

□ وارسو / وكالات

بات من المقرر أن يبقى سقف الملعب الوطني في وارسو مفتوحا للمباريات المقبلة من يورو ٢٠١٢ بعد إغلاقه خلال المباراة الافتتاحية للبطولة.

وأكد متحدث باسم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن السقف سيتم فتحه إلا في حال وجود أحوال جوية استثنائية.

وتم إغلاق الملعب ذات السقف القابل للطي، مباشرة عقب تجمعات للسحب، والخوف من إمكانية حدوث برق، قبل المباراة الافتتاحية ليورو ٢٠١٢ التي انتهت بتعادل المنتخب البولندي مع نظيره اليوناني 1-1.

وتذمّر اللاعبون من الرطوبة داخل الملعب، ورجحت وسائل الإعلام المحلية أنه قد يكون أحد أسباب حالة الإرهاق التي حلت بالمنتخب البولندي في الشوط الثاني.

وقال المدرب البولندي فرانشيك سمودا: الأجواء كانت صعبة، شعرت بذلك من على مقاعد البدلاء، واثق من أن هذا الأمر كلف اللاعبين الكثير من الطاقة من خلال اللعب في هذه (الساونا).

شيفتشنكو يشعر بفخر عميق

شيفتشنكو

قال المهاجم الأوكراني الدولي المخضرم أندري شيفتشنكو إنه يشعر "بفخر عميق" أن يشارك في بطولة كأس الأمم الأوروبية.

وأضاف شيفتشنكو في مؤتمر صحافي لفريقه: ألعب للمنتخب الأوكراني منذ ١٦ عاما، وشرف كبير بالنسبة لي أن أخوض مع الفريق هذه البطولة.

مباراة متكافئة تمنح إسبانيا وإيطاليا نقطة التعادل!

□ غدانسك / وكالات

تعادل المنتخبان الإسباني والإيطالي بهدف لمثله في المباراة التي جمعت بينهما على ملعب غدانسك في بولندا في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة.

جاءت المباراة مفتوحة ومثيرة وحماسية جداً قدّم خلالها الطرفان "سيمفونية كروية" جميلة جدا، وتبادلا السيطرة والهجمات حتى افتتح البديل أنطونيو دي ناتالي التسجيل في الدقيقة ٦١ قبل أن يدرك سيسك فابريغاس التعادل في الدقيقة ٦٤.

لعب الفريقان بحذر منذ الدقائق الأولى، قبل أن تميل السيطرة للمنتخب الإسباني حامل اللقب وبطل كأس العالم الذي انتظر حتى الدقيقة ١١ ليشن أول هجمة معاكسة عبر ثلاثي المقدمة انييستا وفابريغاس ودافيد سيلفا الذي اخترق المنطقة الإيطالية وهو في وضعية جيدة أمام المرمى لكن تسديدته الضعيفة لم تقلق الحارس الكبير جيانلويجي بوفون.

وفي أول ردة فعل من جانب الـ"سكوادرا آتزوري" احتسب الحكم خطأ على سيرجيو راموس الذي اعترض كاسانو في الدقيقة ١٣، وانبرى بيرلو لركلة حرة نفذها من مسافة ٢٠ متراً طار لها كاسياس وأبعدها عن المرمى.

واقتسم الفريقان السيطرة على الكرة مع أفضلية نسبية للإسبان الذين فشلوا في اختراق الخطوط الخلفية لمنافسهم الأزرق الذي هدد مرماهم في الدقيقة ٢٣ عندما مرر ماركيزيو كرة جميلة إلى كاسانو الذي أطلقها قوية لكنها مرت أمام المرمى حيث بالوتيلي الذي لم يتمكن من استثمارها.

وفاجأ أنطونيو كاسانو دفاع "لا فوريا روخا" بتوغل جريء في الدقيقة ٣٣ لكن تسديدته المحكمة تصدى لها كاسياس الذي أوقف بعد دقيقتين تسديدة قوية ثانية أطلقها ماركيزيو من ٢٥ متراً اثر كرة مرتدة وصلته من منطقة الجزاء حيث نجح كاسانو مرة أخرى في الاختراق.

وحاول أبطال العالم خطف هدف في الدقائق العشر الأخيرة قبل الاستراحة، وكادوا ينجحون في مسعاهم عندما أنقذ المدافع بونتشي المرمى الإيطالي من كرة صوبها انييستا من مسافة قريبة في الدقيقة ٤٢ قبل أن يرسل تشابي إلى زميله انييستا الكرة من قرابة ٣٠ متراً روضها الأخير وأطلقها قوية علت مرمى الحارس بوفون.

انطلق الشوط الثاني كما انتهى الأول، لعب مفتوح ولمسات جميلة وهجمات متبادلة استهلها الإسبان بتسديدة جميلة لفابريغاس في الدقيقة ٤٩ أنقذها بوفون ببراعة قبل أن يمرر الأخير بعد دقيقتين كرة في العمق إلى إنييستا الذي صوبها على المرمى لكنها تحولت من أطراف أصابع بوفون إلى خارج المستطيل الأخضر.

وفي الدقيقة ٥٤ كاد المنتخب الإيطالي يخطف هدف التقدم من هجمة مرتدة قادها ماريو بالوتيلي الذي تواجه مع الحارس، لكن تأخره في التنفيذ أتاح لسيرجيو راموس انتزاع الكرة منه في لقطة بدت كأن راموس أعاق اللاعب الإيطالي الذي طالب مع زملائه بركلة جزاء لم يحتسبها الحكم.

ودفع بالوتيلي في الدقيقة ٥٧ سريعاً ثمن إهداره هدفاً في المباراة لا ينفع فيها الندم، فأخرجه برانديلي ودفع مكانه بأنطونيو دي ناتالي الذي أثلج صدور الإيطاليين لدى دخوله بافتتاحه التسجيل في الدقيقة ٦١ إثر تمريرة بينية جميلة جداً من "مايسترو" الفريق بيرلو الذي ضرب بها ظهر الدفاع قبل أن يتلقفها دي ناتالي ويخدع كاسياس بتسديده الكرة بقدمه اليمنى على يسار كاسياس.

لم يفرح الإيطاليون كثيراً بالهدف إذ سرعان ما نفض حاملو اللقب غبار الخيبة عنهم وعادلوا النتيجة بعد ثلاث دقائق عندما مرر دافيد سيلفا الكرة لـ"حرفنة" إلى فابريغاس داخل منطقة الجزاء فتلقفها الأخير وأرسلها بقدمه اليسرى إلى داخل الشباك.

وعلى الرغم من مرور الدقائق، واصل الفريقان عزف سمفونية كروية نادرة نفذها لاعبو الفريقين الذين أمتعوا من حضر إلى ملعب غدانسك لبتفرج، والملايين التي شاهدت عبر الشاشات، وتوالت الفرص على المرمين، وكاد توريس في الدقيقة ٨٥ يخدع بوفون مرة أخرى وهو في مواجهته، لكنه تسرّع وسدد الكرة "ساقطة" على سقف المرمى وسط استياء نافاس الذي كان على يمينه والمرمى مشرّع أمامه!

التشكيلتان:

إيطاليا: بوفون – بونوتشي، دي روسي، كيليني – ماركيزيو، موتا (نوتشيرينو ٨٩)، ماجيو، بيرلو، غياتشيريني – بالوتيلي (دي ناتالي ٦٥)، كاسانو (جيوفينكو ٦٥).

المدرب: تشيزاري برانديلي

إسبانيا: كاسياس – أربيولا، بيكيه، راموس، ألبا – بوسكيتس، تشافي، ألونسو – إنييستا، سيلفا (نافاس ٦٦)، فابريغاس (توريس د ٧٤).

المدرب: فيسنتي دل بوسكي

حكم اللقاء: المجري فيكتور كاساي

بطل النسخة السابقة يخفق في اجتياز ايطاليا

دل بوسكي يُبدي قناعته بالنتيجة

دل بوسكي

□ غدانسك / وكالات

أعرب المدرب فيسنتي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الإسباني لكرة القدم عن اقتناعه نسبياً بتعادل فريقه مع نظيره الإيطالي بمدينة غدانسك البولندية. وقال دل بوسكي: كانت المباراة مفتوحة للغاية وسنحت فرص لكلا الفريقين، إنها نقطة واحدة، قدمنا عرضا جيدا وأكدنا أننا نلعب بمستوانا المعهود نفسه. وأوضح دل بوسكي أن اللعب من دون مهاجم صريح له إيجابيات وسلبيات. ولعب المنتخب الإسباني الشوط الأول من دون رأس حربة صريح حيث قاد اللاعب سيسك فابريغاس هجوم الفريق. ولم يدفع دل بوسكي برأس الحربة فيرناندو توريس إلا في ربع الساعة الأخير من المباراة ولكن توريس خذل مدربه وأهدر أكثر من فرصة خطيرة في الدقائق الأخيرة ليحرم فريقه من تحقيق الفوز.

وقال دل بوسكي "فابريغاس لاعب خط وسط ذو طبيعة خاصة للغاية، ليس لاعبا في خط الوسط عادية، كنا نرغب في السيطرة على وسط الملعب وألا نمنح المنافس أية فرصة للاستحواذ على هذه المنطقة، اللعب من دون رأس حربة له إيجابيات وسلبيات".

بلان ما زال يقلل من حظوظ فرنسا

ما زال لوران بلان مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم يقلل من فرص بلاده في الفوز بلقب بطولة أوروبا ٢٠١٢ برغم عدم خسارة فريقه في ٢١ مباراة متتالية قبل أن يفتتح البطولة بمواجهة إنكلترا امس الاثنين.

وقال بلان الذي بدا عليه الاسترخاء في مؤتمر صحافي: المنتخب الفرنسي ليس لديه الطموح نفسه مثل أحد فرق القمة الأوروبية، ومنح هدفين مؤكدين من هداف ريال مدريد، فضلاً عن مساهماته الهجومية وإمداد الخط الأمامي بالتمريرات الدقيقة.

وتغيرت نظرة الإعلام والفلسفة كان بوانتينغ على قدر المسؤولية وقدم مردودا منحه فرصة الرد في الملعب بإشراكه أساسيا وتكليفه بأصعب مهمة في المباراة، وهي مراقبة "صاروخ مادريا" والحد من تحركاته والوقوف حائط صد أمام تسديداته الصاروخية.

وواجه بوانتينغ توبيخا وتعنيفا حادا من لوف، لكنه رائعا استحق به أن يكون شبوحة أقامها مع عارضة بلاي بوي خارج معسكر المانشافت بعد تسلله سراً، وهو ما نمى إلى علم مدربه يواخيم لوف ووسائل الإعلام في بلاد الماكينات.

الناس اننا الفريق المرشح لتصدر المجموعة لكني لا اتفق مع ذلك كنا في التصنيف الرابع في القرعة وهذا الامر له دلالة انها مجموعة مفتوحة لدى فرنسا وانكلترا واوكرانيا والسويد كل له الحق في الاعتقاد ان بوسعه التأهل إلى الأدوار التالية في البطولة.

رونالدو